الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٠٤ جمادى الاولى ١٤٢٩ هـ ٩ مايو ٢٠٠٨ العدد ١٠٧٥٥

انتهاء أسطورة «حزب الله»



طارق الحميد

انتهت أسطورة «حزب الله» بمجرد أن تحول سلاحه للداخل اللبناني. بعد خطاب نصر الله وإعلانه الحرب على حكومة السنيورة يكون قد انكشف الحزب، وانكشف زعيمه صاحب النصر الإلهي. حزب نصر الله غير معني بلبنان التوازنات، وغير معني بأن لبنان لكل اللبنانيين.

لبنان ليس للسنة، ولا الشيعة، وليس للدروز أو المسيحيين، لبنان لكل لبناني. لبنان دولة قائمة على التنوع، لا دولة مرشد أعلى، ولا دولة عفلق. اختطاف «حزب الله» لبيروت، التي يحتلها فعليا منذ الاعتصام الشهير، كشف أن الحديث عن المقاومة ما هو إلا غطاء، وكذبة كبرى تعود العرب عليها مرارا، مثلما تعودوا على تصديقها.

كذبة مقاومة «حزب الله» رأيناها في تاريخنا المعاصر كثيرا، وما زلنا نصدق الكذبة، ونختلف حولها، ونحن نعرف انها كذبة. قضية لبنان ليست في المطار، أو في ضابط يعصي الدولة ليأتمر بأوامر حزب، بل القضية الأساسية هي في الكذب وتصديقه، الكذب الذي يقود لتدمير دولنا.

كذب رأيناه في عام ٢٠٠٦ في حرب الصيف، ويومها صدق من صدق حسن نصر الله، بأنه لقن إسرائيل درسا قاسيا.. لكن ما هي تكلفة ذلك الدرس؟ بالطبع لبنان مكسر، بحكومة محاصرة، ووزراء تحت الإقامة الجبرية في فندق، ودولة تستجدي الأموال، وأهم من كل ذلك ألف قتيل لبناني راحوا قربانا للزعيم نصر الله.

تعودنا الكذب. وتعودنا التعايش مع الكذب في عالمنا العربي، وإلا ما معنى أن تبني إيران شبكة اتصالات هاتفية لمصلحة «حزب الله» خارج نطاق الدولة، ومن ثم يعتبر «حزب الله» شركة الاتصالات جزءا من سلاح المقاومة، مثلها مثل المطار، ومدير المطار، فما الذي بقي في لبنان الدولة؟

ما يحدث في لبنان اليوم دليل واضح على أنه لا بد من نزع سلاح «حزب الله» وبسط يد الدولة على كل لبنان، لا أن تكون في يد حسن نصر الله وإيران وسورية. لا بد أن يكون لبنان دولة تدار من مجلس وزراء، لا من داخل أقبية.

لا يمكن لايران أن تدعم «حزب الله» في لبنان باسم المقاومة، وهي في تفاوض مستمر مع أميركا في مكان آخر. ولا يمكن لسورية أن تدعم حسن نصر الله، ونبيه بري، باسم المقاومة، وهي غارقة في تفاوض مع إسرائيل. فعن أي مقاومة إذاً يتحدثون.

ولذا عندما أقول إننا تعودنا الكذب فهذا ليس كلاما عاطفيا، كما انه ليس استهدافا للشيعة كطائفة، فهل نسينا أن حماس السنية قد اجتاحت غزة واحتلتها وأعلنت الانقلاب، فما الفرق الآن ونحن لدينا حزب يحتل بيروت، وجماعة تحتل غزة، والداعمون إيران وسورية.

انتهت أسطورة «حزب الله» بكل تأكيد، لكن ثمن اكتشاف كذبة حسن نصر الله وحزبه سيكون مكلفا للبنان واللبنانيين، والعالم العربي، ونحن الآن إزاء فصل جديد لا يقل سوءا عما سبق، سيدفع فيه المواطن اللبناني ثمنا باهظا، ولذا فلا بد أن يدفع المتلاعبون بلبنان ثمنا يكفل انتهاء حقبة انتهاك لبنان.

الدول لا تبنى، أو تطهّر بالساهل.. هذه هي الرسالة.

tariq@asharqalawsat.com

التعليـقـــات

محمد المغربي، «المملكة المغربية»، ٠٩/٠٥/٢٠٠٨

قد يكون ما قلته صحيحا. انكشف حزب الله، أو على الأصح استدرج لتحويل وجهة سلاحه. ولكن بالله عليك لو كنت واحدا من أعضاء أو من طائفة أو حتى من المتعاطفين مع هذا الحزب، هل كنت ستقبل بتقديم عنقك إلى المقصلة؟ هل تمثل الحكومة الحالية الشعب اللبناني بمختلف طوائفه وانتماءاته السياسية؟ وهل تستطيع هذه الحكومة التي تجتمع برايس أكثر مما تجتمع بشركائها في الوطن أن توفر الحماية للمقاومة؟

مصطفى فليفل، «مصر»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

صدقت في كلمة كتبتها ولقد ظهر اخيرا نصر الله على حقيقته الكاذبة والمخادعة وهدفه الاخير هو تحويل لبنان الى دولة ولاية الفقيه وانتهت لعبه سلاح (المقاومة سابقا) ولا عزاء في لبنان.

وليد الدوسري، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

للأسف لم ولن تنتهي اسطورة حزب الله! فقد كتب التاريخ بان حزب الله طرد اسرائيل من جنوب لبنان مع انهزام كل الجيوش العربية امامها. وكتب التاريخ ان حزب الله افشل هجوم اسرائيل ومن ورائها امريكا وبعض الدول العربية في حرب تموز ٢٠٠٦. مهما حدث فلن يتغير التاريخ.

محمد رزق، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

هذا جزء من الصورة لكن هناك حقائق أخرى لم تذكر، فقبل أسبوع من جلسة انتخاب رئيس جديدة وأجواء ايجابية ووعود بتسهيل الحل خرج علينا أحد زعماء الأكثرية ليتحدث عن شبكة الاتصالات (الموجودة حتى قبل العام ٢٠٠٠) ويهدد بسحب وزرائه من الحكومة ولم تمض ٢٤ ساعة حتى أصدرت الحكومة قراراتها وحدثت أزمة جديدة تهدد لبنان تهديدا جديا بدون حدث جديد أو طارئ وبشكل مفتعل... حزب الله لم يصرح باستعمال سلاحه داخليا إلا إذا اقترب أحد من السلاح الذي هو مخفي في مكانه باتفاق مع مؤسسة وطنية وهي الجيش.. وماذا عن المسلحين التابعين لقوى الأكثرية التي تتهم سلاح حزب الله بالخروج عن هيبة الدولة في وقت تسلح هذه القوى أتباعها بشكل منظم ليس ضد قوى خارجية إنما ضد الآخرين في الداخل.

نبيل هنيه، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

المفهوم المبدئي للدولة انها المؤسسة الوحيدة في المجتمع التي تمتلك حق استعمال القوة (السلاح) لتطبيق قوانينها بغض النظر عن طبيعة الدولة، وما يحدث في لبنان وفي فلسطين هو انشاء الدولة المنافسة التي تفعل كل شيئ ماعدا تحمل مسؤولية الدولة اتجاه شعبها او مصالحها الوطنية.

عمرعبدالله عمر، «الصين»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الجزء الاول من كلام الأستاذ طارق صحيح لا غبار عليه وهو المتعلق بحزب الله ولبنان فايران هي المحرك الرئيس لحزب الله وذلك واضح تماما من قسم حزب الله وهناك تصريحات واضحة لرئيس الحزب توكد هذه العلاقة وللاسف لا يعلم الحزب الكامل بانهم العوبة بيد من يكرههم ولا ادل عن ذلك اخوانهم الايرانيون العرب الشيعة الاحوازيون يعاملون معالمة المنبوذين لم يشفع لهم تشيعهم ولكنها حقيقة العنصرية الفارسية المختبأة تحت عباءة الدين وتحت العمائم، اما الشطر الاخر المتعلق بحماس فالامر مغاير تماما فحماس هي المتخبئة بقرار الشعب وهي كانت على راس السلطة ولكن الفتحاويين اعلنوها بوضوح منذ فوز حماس حربا معلنة وخفية .

صالح الوهبي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

نعم صدقت فقد سقط نصر الله وسقط حزبه وخذل كل من تعاطف معه عن جهل وانخداعاً بابواقه الخادعة سواء في لبنان او من يروج لها خارجه. نعم هناك من اكتشف وكشف كذب نصر الله وتقيته ولكن آلة نصر الله الاعلامية تفوقت نوعا ما على من اكتشف حقيقة نصر الله واهدافه مبكراً داخل لبنان وخارجه وان كان من يتتبع خطابات نصر الله يجد بها بعض البوح عن النوايا واهداف الحزب التي انشئ من اجلها كقول نصر الله في احد خطاباته السابقه ان عمرنا خمسة وعشرون عاما ولن ننتظر حتى نبلغ الخمسين. نعم اتفق معك يا استاذ طارق ان كذب نصر الله قد انفضح وكشف معه مراوغات بري ومحاولته كسب الوقت لبسط النفوذ اكثر على كل الاراضي اللبنانية وتغطيتها سلكيا بشبكته ذات المال (النظيف) ومن ورائهما النظامان السوري والايراني وانكشف الحاكم الفعلي للضاحية والجنوب الذي هو السفير الايراني محمد رضا شيباني او ما اسميه ببريمر لبنان الايراني اسوة ببريمر العراق الامريكي. فما يفعله بريمر لبنان الان شبيه تماما بما فعله بريمر العراق الامريكي من تفكيك للدولة وايجاد الفوضى وايقاض الفتنة ولابد من موقف صارم من الدول العربية تجاه ايران قبل فوات الاوان.

فؤاد السلفي، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الحقيقة انا اتعجب من المسلمين اهل السنة الذين صفقوا لحسن وهو يضحك عليهم بزعمه انه يحارب اسرائيل يا ترى الآن لمن سيصفقوا ومع من يتعاطفوا والمدهش انني على يقين انه مهما سيفعل حسن في لبنان من جرائم اذا قال في خطاب له انه سيحارب اسرائيل سيصفق الناس له وهذه هي المصيبة ومع هذا انا اقول العقلاء والعقلاء فقط هم الذين يعرفون خطر حسن ومن هم على شاكلته نسال الله العفو والعافية.

صابر الدمشقي، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

تحية اعجاب بقدرة طارق الحميد على ترتيب النقاط على الحروف وتسمية الاشياء بأسمائها الحقيقية في نور الحق المدرك للعيان والواقع وبعيون الصغير والكبير القريب والبعيد، ووجدان الغيارى من اهل النشامى واصحاب النخوة والوطنية وحس الإنتماء الصادق. ما يحدث الآن في لبنان وبيروت الحبيبة هو امتداد ليد البطش السورية والاستعمار الايراني الظلامي الاسود بواسطة اداته النكراء حزب الشيطان الذي يحاول الاستيلاء على لبنان الحرية والكرامة لبنان الأرز والنور والمحبة وجعله امارة ذات عمامة سوداء وملاءة، واخذه رهينة بأهله للمساومة كما فعلت حماس في قطاع غزة السليب.

أحمد وصل الله الرحيلى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

لا يحتاج الانسان الى كثير من التفكير ليعلم ان نية مصادرة لبنان في ادبيات الحزب منذ تأسيسه لكنه انكشف علنا بعد خروج سوريا الداعم الاساسي بعد المؤسس الايراني لكن الحكومة اللبنانية والعرب يتحملون المسئولية الاساسية في وجود هذا البعج الكبير الذي سيكون علاجه مكلفا جدا على لبنان وذلك لثقتهم من الاساس في ايران وسماحهم للحزب بأن يكبر ويتقوى حتى اصبح أقوى من الحكومة نفسها ولا شك ان سوريا تتحمل الوزر الاكبر لتعاملها مع لبنان بسياسة الارض المحروقة والتي منها تأسيس هذا الحزب.

مازن الشيخ، «المانيا»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

اول ما يتبادر الى الذهن عند الاستماع الى الخطب النارية التي يلقيها السيد نصرالله وتهديداته التي تكررت كثيرا بقطع الايادي والارجل هو التساؤل المشروع التالي:-يا ترى اية اسلحة ذكية جديدة تنوي اميركا أو اسرائيل تجريبهما على الشعب اللبناني على جنوبه قبل شماله وضد شيعته قبل طوائفه الاخرى؟ واي بلد هذا الذي اصبح نظامه السياسي لعبة بيد الميليشيات المسلحة التي كل منها يحاول فرض قوانينه وارادته بقوة السلاح؟ ولماذا كتب على ذلك البلد الجميل ان يكون مسرحا لحروب وخصامات ومشاكل لدول اخرى اختارت الساحة اللبنانية لتصفية حساباتها وجعل الشعب اللبناني وقودا لحروبها؟ وما هذا الاسلوب يا سيد نصر الله؟! صحيح ان لديك اربعين الف مقاتل ونقر انهم بواسل لكن واقع الحال ان ميزان القوى ان حمى الوطيس لن تحسم لصالحك كما ان توجيه النار الى الداخل هو عمل سيئ ورديء ولايخدم الا مصلحة الاعداء.

Dakhil Alharthi، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الوضع اللبناني يمكن ان يوصف بكل الصفات المثيرة للعجب. فحزب الله قام وتطور كمقاومة شعبية وطنية ابان السيطرة السورية على لبنان وهدفه مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. لم يعد هناك احتلال والسؤال الان ماهو مبرر وجود حزب مسلح ومستقل عن الدولة؟ لماذا يكون هناك دولة داخل دولة برئيس وجيش وعلاقات خارجية وشبكات داخلية؟ اما ان يكون وضع الحزب مبررا فيسانده العرب ويصبح السيد نصر الله رئيسا ومليشياته جيش لبنان واما ان يكون خارجا على الشرعية الوطنية ويقف العرب مع الشرعية واما ان تغلق جامعة العرب ابوابها. هل يحب اللبنانيون لبنان وهم يتعاملون وكانه غنيمة يتسابق اهله على اقتسامها فالرئاسة لطائفة ورئاسة الحكومة لاخرى والمجلس النيابي لثالثة.
انه الاحساس وربما الايمان بعدم الانتماء وكأن كلا يريد نصيبه من الغنيمة لذلك عندما يتعرض البلد لازمة يهرب كل حزب بما بين يديه.

جيولوجي/ محمد شاكر محمد صالح، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

استاذ طارق كان لابد ان يأتي هذا اليوم ليوضح للجميع خبايا نفوس من يتشدقون دائما بمقاومة المحتل الصهيوني على أسس دينية مشبوهة مشكك فيها. واستغربت كثيرا من كلام نصر الله والذي يضع حلا واحدا متمثلا في الغاء قرارات الحكومة الخاصة بتفكيك شبكة الأتصالات وفك الحصار عن المطار وهذا الكلام يوضح بجلاء كيف انه عازم هو ومن يساندوه سواء كانوا ملالي ايران او العلويين في سوريا على شيئ ما وهو الانقلاب والاستيلاء على الحكم وهذا الفكر مرفوض شكلا وموضوعا من جميع الدول العربية والغربية وايضا من الأطياف اللبنانية لأنه سوف يؤدي الى كارثة حقيقية للشعب اللبناني المتعدد الطوائف والأعراق وبالطبع المستفيد من هذا الانقلاب هو العدو الصهيوني الذي يتفرج على ما يحدث ويتمنى ان يطحن الشعب اللبناني بعضه بعضا وبعد ذلك يتدخل بالاحتلال مثلما فعلها شارون السفاح من قبل ودخل بيروت وعاث فيها فسادا وقتلا.

خ.خليل، «المملكة المتحدة»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الاستاذ طارق حميد، تحية طيبة لك أما بعد، فقط أريد أن اشير أن حزب الله لم يستعمل سلاحه في الداخل للحصول على منصب حكم أو لسرقة أموال الشعب (كما يفعل الكثير من السياسيين) إنما حزب الله استعمل سلاحه للدفاع عن سلاحه. نعم فليس من المعقول أن الصهاينة والأميركيين الذين شنوا حربا شعواء ضد حزب الله في تموز ٢٠٠٦ والذين لم يستطيعوا نزع سلاحه، قام الآن من في الداخل لينزعوا سلاح هذا الحزب وليعرّضوا لبنان للخطر ويكشفوا أمنه أمام الصهاينة.

omer ali salih sami، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

المستفيد الوحيد من اضعاف حزب الله واشعال فتنة داخلية في لبنان هو العدو الصهيوني والذي يحتفل هذه الأيام بستينية اغتصابه للأراضي العربية. لا أعتقد أن الامر فتنة شيعية سنية لأن

نوري المالكي رئيس وزراء حكومة العراق شيعي حتى النخاع وينفذ برنامجا طائفيا واضحا لكل ذي عينين ولكننا لم نسمع أحد يتكلم فيه لا امريكا راضية عنه ولكن كثيرون يطعنون في السيد حسن نصر الله ويتحرشون به خاصة بعد انتصاره الكبير على الجيش الصهيوني وكسر أسطورته التي ما فتئت ترعب الجيوش العربية وذلك باعتراف اليهود انفسهم. لمصلحة من يتم التحرش بحزب الله وشغله عن معركته المصيرية مع المحتل الصهيوني؟ الاجابة أوضح من عين الشمس.

ناظر حميد الأحوازي، «ايران»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الاستاذ طارق الحميد موقفك هو موقف شجاع وأنت الشخص الوحيد الذي رأيناه يتحدث امام الطغيان الجاري في لبنان بكل بسالة وصداقة. ويجب على قيادة ١٤ آذار أن تعرف بأن منطق حسن نصر الله هو منطق امامه الخامنئي حين تتراجع حياله يصبح اكثر وأشد امتدادا وله خطاب استحواذي لا يسمح لأحد يشاركه في الرأي كما هو حال ايران اليوم البلد الذي تمت مصادرته بأكمله لصالح طبقة الملالي ولا يسمح لشعب الايراني امتلاك ولو صحيفة واحدة تعبر عن رأيه. هذه تجربة الشعب الايراني مع نظام حكم الملالي والسيد حسن يريد فرضها مرة أخرى على لبنان.

محمد نجيب(مصري)، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

انا استغرب من تصريحات نصر الله بأن سلاح الحزب ليس للداخل وفي الواقع يهدد كل من تمس يده ايا من مخيمات الاعتصام في وسط بيروت بالقطع وكذلك من يمس سلاح الحزب واصبح كل شيء ضد الدولة هو من سلاح الحزب حتى من يريد الثأر من احد اعضاء الحزب الذين قتلوا اقاربهم ومحاكمته، يرد عليهم الحزب بأن هؤلاء الاشخاص من ضمن سلاح المقاومة وخط احمر فإذن ماذا بقي من شيء ليس من سلاح المقاومة؟

Sarmad El Kadhim، «هولندا»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

دليلان يقدمهما حزب الله في هذه الازمة الاول ان الاسلام السياسي لا يستطيع التعايش مع الديمقراطية ولا يعرف غير العنف لفرض الرأي. والثاني انه لا يؤمن بمفهوم الوطن ابدا ومستعد ان يدمره في اي لحظة والانكى انه يدعي حمايته من الاعداء! انها حجة تضحك الثكلى!

د . هشام النشواتي. CA، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

مقال حكيم. من يقرأ التاريخ وخاصة تاريخ المنطقة التي تكرر الغباء والدمار سيدرك ان المليشيات الطائفية هي اسلحة الدمار الشامل الحقيقي فهي تستغل الدين او المقاومة من اجل اكراه الناس وجعلهم كالانعام مخدرين يعبدون الاشخاص.

ليماني منور، «الجزائر»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

أنت مخطئ أيها الأخ الكريم.

د. هاشم الفلالى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

تدهور سياسي خطير فى لبنان. لبنان تسير في اتجاه خاطئ الكل يسير فيه، ولا يوجد من يستطيع التراجع عنه، وانه ليس هناك ايضا من يستطيع التأثير على ما يحدث فى لبنان سواء على المستوى العربي او الدولي لوقف هذه الكارثة.

الدكتور فاروق الراوي، «اليونان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

شكراً للأستاذ طارق الحميد على هذه الصراحة المتناهية، فعلاً سئمنا جميعاً الكذب الذي يتحدث عن المقاومة والصمود في لبنان، وهو يمثل اجندة ايرانية في المنطقة، كيف يفسر لنا حسن نصر الله وحزب الله تدريبهم للمليشيات العراقية التي تحالفت مع الولايات المتحدة؟ كيف يفسر لنا السيد عدم توجيهه اللوم او النقد لحلفائه في العراق تعاونهم مع المحتل؟ خمس سنوات مضت على احتلال العراق ولم نسمع من السيد اي نقد لحزب الدعوة او المجلس الاعلى الاسلامي وحزب الله العراقي، الذين تحالفوا مع الولايات المتحدة في احتلال العراق، نعم يبدو ان هناك ازدواجية والكيل في مكيالين في مفاهيم السيد فما يطرحه في جنوب لبنان يختلف عما يجري في بغداد ودمشق.

سليم أحمد، «الجزائر»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

كان على السنيورة أن يهتم بمشاكل لبنان الاقتصادية وأن يحل مشاكل البطالة لا أن يجعل نفسه موظفا تحت إمرة أمريكا.

كاكو عبدالرحمن- اربيل العراق، «العراق»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

هذا الرجل - أكيد- مجنون او يلفظ انفاسه الاخيرة أو يقلد الخميني في تعنته وجبروته الزائف، وفي كل الحالات انتهت خداعه للناس وتبيّنت زيف شعاراته وادعائه بأنه يمثل المقاومة اللبنانية. بالامس شاهد العالم تهوره على شاشات التلفزة وهو يهدد اللبنانيين بقطع الايدي وعلم الناس بأن السفير الايراني ابلغه بأن السفير السعودي اتصل به لتهدئة الموقف، فالطبخة ايرانية واضحة وزبانية حزب الله الايراني سوف يسكتون بمجرد قطع امدادات سوريا وايران لهم والسيد قبلان الذي انحاز في كلمته لميليشيا ايران قد حاد عن طريق الادعاء بأن مؤسسته شيعية دينية محايدة. نعم يا أستاذ إن اسطورة تهور حزب الله في طريقها الى الانتهاء قبل أن تصبح نصف بيروت جزيرة رابعة تغتصبها ايران.

علي العمر، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

زعيم النصر الإلهي يخدم إسرائيل بصواريخه الطائشة عديمة الجدوى بينما تجرأ الحزب بالاشتباكات المباشرة مع اللبنانيين في قلب بيروت، ثم إنه لا يكف عن إهانة العرب ومواقف العرب وحكام العرب وعلماء العرب بينما يخضع ويطأطئ أمام مرشده الأعلى في طهران، إن ولادة دويلة الفرس في جنوب لبنان نتيجة سفاح إيراني إسرائيلي.

عيسى عبد الله، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

من المحزن أن نقوم بتقريع من جسد ولو حالة انتصار واحدة في تاريخ الأمة التي ضاقت ذرعاً وتجرعت مرارات الهزائم على يد نخبها التائهة عن بوصلة الحق، وعلى يد حكامها والأنظمة التي تكبلها. وإذا كان النقد أو التقريع يطال المقاومة فما هي عيوب الطرف المهاجم للمقاومة فهل هم معدن الذهب في مدينة أفلاطون الفاضلة؟!!! ومن هم المقاومون؟ أليسوا بشراً على الحكومة التي يعيشون في كنفها تأمين المقومات الضرورية للحياة أم هؤلاء روبوتات يحركهم (حزب الله)؟!!! وهل قام حزب الله بالتشفي وذبح أعدائه كما فعل الفرنسيون الأحرار مع المتعاملين الفرنسيين مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية وهل دفاع المقاومة عن نفسها ضد أعداء الوطن الداخليين برتبة مخبر للعدو هو زج لها في أتون الحرب الداخلية ونهاية اسطورة المقاومة؟!!

kamel jamal، «فرنسا»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

تعد ظاهرة حسن نصر زعيم حزب الله الايراني فرع لبنان احدى الفقاعات التي تظهر نتيجة كل فترة احباط يعيشها العرب. ذلك ان من قبله قال خميني ان طريق تحرير القدس يمر بكربلاء فقاد حربا لثمان سنوات على العراق كلف البلدين العراق وايران مليون قتيل ومئات المليارات من الدولارات. وبعده صدام قال ان تحرير القدس يمر بالكويت والنتيجة واضحة لا تحتاج للشرح وقبلهم قالها ابو جهاد ان تحرير القدس يمر بجونية والنتيجة اين وصل الفلسطينيون واليوم يطرح نصر اللات ان تحرير القدس يمر بقريطم والمختارة. قالها غابريل ماركيز ان الطغاة يولدون من رحم واحد ونصر اللات شقيق للخميني وصدام وعرفات وغيرهم.

احمد زكي، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

هي بالطبع ليست دولة ولاية الفقية ولا دولة المرشد ولكن هل تقبل الدول العربية الكبرى ان تكون بيروت دولة ديفيد ولش؟ او دولة تيري رود لارسن او دولة بقية عصابة الشر الحاكمة في البيت الأبيض والتي استباحت العراق في خروج عما تسميه هي نفسها عن المجتمع الدولي؟

عامرعمار، «الاردن»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

- هل أصبح عنوان (المقاومة) مبتذلا الى هذا الحد ومن يتظللون بظله لهم مآرب دنيئة لم تعد تخفى على أحد؟ إن ما حصل ويحصل في بيروت يتحمل تبعاته كل من هلل (للانتصار) ومجده ولم يحاسب ويحمل الجناة مسؤولية الدمار وتردي الأوضاع ومن لازال لا يشير مباشرة الى ايران بأنها وراء كل ذلك همها أشعال المنطقة من العراق الى لبنان لغاية درء النظر وحجبه عن فعالياتهم النووية المشبوهة التي يبدو أنهم وصلوا بها الى نقطة قريبة لإنتاج سلاح يهددون به دول المنطقة من الخليج الى مصر.

ابو بكر بن عمر بن عثمان، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

حزب الشيطان هو الاداة التي تستعملها اسرائيل لتفتيت لبنان، وما مسرحية صيف ٢٠٠٦ الا جزء من تقوية حزب الشيطان في لبنان، ظاهرها حرب على حزب الشيطان والواقع هي دعم لهم حيث اظهرت نتائج التمثيلية ان الحزب انتصر ودحر اسرائيل وبالتالي زادت قوته وشعبيته لدى الجهلة من العرب والمسلمين. والآن في صيف ٢٠٠٨ تظهر نتيجة تلك التمثيلية وهاهو حزب الشيطان ينقلب على الحكومة ويدمر البلد الذي يدعي انه يحميه من الاعداء.

Saeed Alghamdi، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

كلام جميل ورائع منك استاذ طارق ولا ازيد على كلامك الا أن أقول كفانا الله شر ايران فهي تريد أن تجر المنطقه الى حروب طائفيه وحزبيه يكون الخاسر الأول والأخير فيها الشعوب المغلوبه على امرها.

خالد الغامدي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

هذه هي ساعة الحقيقة، فلا يمكن استمرار دولتين داخل دوله لبنان ولا بد من تنحي احدى القوتين او تنحيتها بالقوه. الله يلطف بعباده.

tarek sherif، «مصر»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

يا سيدى الفاضل مشكلة لبنان من وجهة نظري هي الطائفية، هذا درزى وذاك سنى الخ.. ما فى دولة فى العالم بها مثل هذه النعره وستظل لبنان هكذا ما لم يغيروا انفسهم ويعرف كل سياسي لبناني بان له وطنا لابد وان يضم كافة هذه الطوائف والمصلحة تكون لبنان اولا واخير، اما بالنسبه لنفوذ حزب الله فهو مستمد قوته من ايران وتابعتها سوريا في ظل افتقار وجود جيش نظامي لبناني ساهم حزب الله في اضعافه خلال السنوات الماضية باختراقه واستمالة قياداته وتوظيفه لخدمته وسيظل الامر هكذا ما دامت كل طائفة سياسية محسوبه على دولة خارجية.

عدنان حسين، «الكويت»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

الاستاذ طارق الحميد. مقال يضع الحقائق امام من يحاول تجاوزها ولاي سبب. لبنان وطن السلام يتعرض كما في المرات السابقة وبطريقة بربرية لفرض نموذج دولة لا تتوافق مع التطور الطبيعي للمجتمعات الانسانيه في بناء المؤسسات الدستوريه. ما الذي يحاول السيد نصر الله ان يعلنه هذه المره وهل ان تغيير ضابط امن يستحق كل هذا الضجيج. نحن نعلم ان اركان الدوله هي الارض والشعب والمؤسسه الدستوريه والسياده. ما الذي يريده السيد حسن نصر من لبنان عندما يقيم مؤسسة اتصالات خاصة داخل ارض لبنان. لا نريد ان نناقش الدور الايراني لانه لا يحتاج الى تفسير ولكننا نسأل السيد نصر الله ان لبنان السلام وما تقوم به لا يخدم الشعب اللبناني وقد يقدم خدمات لاجندات اخرى الا شعب لبنان الا يكفيك ما قمت به في العام ٢٠٠٦ وهل من المعقول انك من الممكن ان تقوم بما عجزت عنه الدولة؟ الان ليس وقت السلاح الا حيث يستقر الظلام في العقول وانت في وضع يمكنك ان تحدد ما تريد وبدون دماء ودمار لبنان وشعبه تحدث بصراحه واعلن ما تريد ولا تختفي خلف الكلمات المضلله التي يراد بها اكثر من معنى الوقت ليس في صالحك لانك الان ورقة رابحه وغدا تعرض في المزاد.

عبدالرحمن الشمري، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

أشكرك جدا على هذا المقال الجميل والذي يبين أن حزب الله أصبحت تتجه بوصلته ناحية طهران بشكل فاضح جدا فكلما زاد الضغط الدولي على إيران كلما ازداد الحزب فتنة وتدميرا في لبنان!

ريم الباني، «هونج كونج»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

ليعلم من علم وليسمع من سمع أن حسن نصر الله وحزب الله (الشيعة بكاملهم) أنهم هم أكثر من تآمر على لبنان وعلى شعبه بعدة طرق من ايران وسوريا ولن نستبعد أن حزب الله لديه علاقة مع الأمريكان واليهود لأنهم أشد عداء للسنة والمسيحيين في المنطقة أرجو من كل إنسان لبناني غيور على وطنه بأن لا ينجرف للشعارات الكذابة من حسن نصر الله لأنه أكبر المحرضين للفتنة.

Sam Khouri، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

حزب الله لو أراد الإنقلاب لاستولى على لبنان كله خلال يومين، ولكن الحركة التي قام بها اليوم هي فقط لوضع النقاط على الحروف واعطاء كل طرف حجمه الحقيقي ... والدليل على ذلك أنه قام باحتلال وسائل الاعلام التابعة لتيار المستقبل ثم سلمها للجيش مباشرة وكذلك فعل في كل المناطق التي سيطر عليها ... هي حركة تأديبية فقط لمن اعتاد الجعجعة والكلام الكبير بما يتجاوز حجمه الطبيعي بأضعاف معتقداً أن أمريكا واسرائيل تسند ظهره فاكتشف أنه مجرد قزم صغير في الساحة بمواجهة الحقيقة والحق.

هدى الحربي، «فرنسا ميتروبولتان»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

أتمنى أن ينتهي كابوس حزب الله وأن تعود لبنان للبنانيين، وليست بيد دول تحكمها إذا أرادت أن تنال من امريكا أو إسرائيل أخذت تزعزع الامن اللبناني وترهب المواطن اللبناني وأرجو من الاخوة اللبنانيين أن يحكّموا عقولهم قبل أيديهم وألسنتهم ولا يعودوا إلى الوراء ولعبة تلك الدول أصبحت مكشوفة لذلك لن يخسروا شيئاً إذا أرادوا أن يشعلوا النار في لبنان ويأخذوا بالدوران حولها ويصيحوا كما يفعل الهنود الحمر. سأزورك يالبنان هذا الصيف لاجدك كما عهدتك لبنان الاخضر الجميل (بإذن الله) ..

جابر سعد الجابرى، «السويد»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

نحن مع الدولة اللبنانية الديمقراطية القوية، القادرة علي حفظ الأمن في كل لبنان. وأما بعد ذلك لا حاجة للبنان بحزب الله الذي استفاد من ضعف الدولة اللبنانية. ولكن هل فعلا تنتهي أسطورة حزب الله بهذه السهولة يا أستاذ طارق الحميد؟ وهل يمكن أن نقول ان حزب الله ظهر في الساحة اللبنانية لخدمة إيران؟ وهل يتفق معنا شعب لبنان يا أستاذ؟ وكيف تأسس هذا الحزب؟ هل تأسس بإرادة أبناء لبنان،أم تأسس بإرادة إيران؟ أعتقد أن إيران تستفيد من خلال حزب الله، كما أعتقد أن للحزب مصالح آنية تربطه مع إيران. هل نلوم حزب الله كحزب بلا إستراتيجية واضحة، أم نلومه بسبب إرتباطه بإيران؟

حمد سنان، «المانيا»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

من البداية يجب ان نعرف ونسلم بان اي حزب تأسسه ايران هو حزب توسعي يخدم الفارسيه ايران. قس على ذلك من هي هذه الدوله وكيف تاسست ومن قتلت وكيف صدرت الثوره ولمن وعلى من فانت عزيزي القارئ لا تخفى عليك هذه الامور فهل تريد ايران وجه الله في بناء حزب الله ام حماس وماهو بالعراق اعظم او اي حزب اخر --- وما اكثرهم بالخليج صدقت اخي الكاتب انها كلمة حق اريد بها حق وكل عزائئ للمتعاطفين المتهالكين.

ماجد بن محمد، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

مقال ممتاز يا أستاذ طارق والعنوان اكثر من واقعي. برأيي ان السيد والحزب أصبحا الآن اضعف من اي وقت مضى والهدوء سيعود تدريجيا خلال ٧٢ ساعه على الأكثر من مؤتمر السيد مع الصحافيين لأنه لو استمر سيخسر ما تبقى. ندعو للجيش اللبناني بالصمود والتحلي بالحكمة والاتزان كما هو.

عبدالله الحميدي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

اعتقد انك اصبت الحقيقة فقد انكشف حزب الله ولكن ليس الآن بل منذ وقت طويل فقد ظل يكذب ويكذب وبشكل مفضوح ولكن العرب للاسف لا يتذكرون وتقودهم العواطف لا العقل.. فكما ذكرت حرب تموز ٢٠٠٦ كانت دمارا للبنان وصوروها انتصارا الآن يريد ان يحل محل الدولة ويملي عليها قرارته ومن يريد ان يعرف الحقيقة الجلية يتأمل خطابه الاخير المليء بالغرور والغطرسة والتهديد والكذب. يجب ان يتخذ العرب موقفا واضحا مما يحدث في لبنان.

ضاهر الحاج، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

اخي الكريم طارق، المصيبة الكبرى نحن العرب ما زلنا نصدق حزب الله ولكن الكثير بدأ الان يفهم حقيقة حزب الله التوسعية ومن يقف وراءه وهي سورية التي تدعي العروبة. نعم حزب الله لقد خذلنا تماما اليوم وهو مثل حماس عندنا في فلسطين كلهم يتحركون بواسطة سوريا وايران ولكن أسأل سورية - لماذا كل هذا الخراب يا سوريا هل تريدين العودة بنا الى عصر التتار وهل تريدين حقا تحرير الجولان وفلسطين -لا والله انني اعرف تماما انك فقط لك اطماعك الاقليمية وحماية نظامك هو بتخريب المنطقة التي حولك.

رامي نابلسي، «المملكة المغربية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

مع أنني من أشد معارضي حزب الله والمحور الإيراني السوري ولكنني أظن أن الفأس و قعت في الرأس مرة أخرى وأن علينا كعرب مفاوضة إيران مباشرة لنطلب منها التهدئة في لبنان علنا نحفظ دماءا قبل أن يفوت الأوان.

سالي سالي، «الاراضى الفلسطينية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

انكشف اللثام عن اللثام..هذه هي شركة إيران في الشام..حزب الله التي جرت إسرائيل لتدمير لبنان، و بعد ذلك تغنت بالمقاومة وسلاح المقاومة. وحماس، التي قتلت من شعبها أضعاف ما قتلت من الإسرائيليين..
والمحصل الأول هو أحمدي نجاد، الذي يفاوض الأمريكيين ليل نهار ويحاول اثبات قوته على حساب الأمة العربية ودمائها و أوطانها..

نايف العنزي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

اولا لو اسرائيل تريد هزيمة حزب الله كان فعلت من زمان ولكن هي مستفيدة منه والا لماذا سمحت له بالتسلح اساسا؟ يجب على الدول العربية الوقوف بشكل جدي وحاسم لمشاريع ايران الفارسية الصفوية في المنطقة ويجب ان تعلم الشعوب العربية ان حزب الله متفق في الخفاء مع اسرائيل وامريكا عن طريق ايران والدليل ان جميع المنظمات والتشكيلات السنية المجاهده تحارب ويضيق عليها ويلاحق افرادها اما الشيعية فلا اذا نجحت ايران في لبنان سقطت كل الدول العربية السنية.

باسم محمد صالح، «الولايات المتحدة الامريكية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

لمصلحة من هذا الذي يجري في لبنان ..على مر السنين كان لبنان مسرحاً لصراع الآخرين وتياراتهم ولم تحقق اي جهة من جهات الصراع مبتغاها وكان الشعب اللبناني والاقتصاد اللبناني والبنية التحتية اللبنانية هي الضحية في كل قتال جرى او سيجري لمصلحة هذه الجهة او تلك تحت شعار المقاومة. لقد تحدث السيد حسن نصر الله عن مرحلة جديدة وما ان انتهى من خطابه حتى اندلعت اعمال العنف في مناطق بيروت الغربية وتحدث عن تهويل الصراع الطائفي وكانت النتيجة قتلى وجرحى من مناطق استهدفتها اعمال العنف وأجبرت وسائل الاعلام على الصمت بالتهديد او بحرق المنشآت .. من المستفيد من كل هذا؟ انهم من يقفون وراء الحدود ويخلقون الازمات هنا وهناك كي يحققوا اهدافاً سوداء باتت لا تنطلي على احد حتى ولو كانت واجهتها مقاومة المحتل الذي يحتفل بتأسيس دولته وجاء ما يجري في لبنان تتويجاً عربياً لهذا الاحتفال بعد ان تحولت البنادق الى صدور ابنائها بدلاً من المحتل.

الخالدي الجبيل، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

العلاج يكون بنزع سلاح حزب الله وازالة النظام البعثي في سوريا.

أشرف عمر، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٩

إنكشف حزب لله وزعيمه للبنانيين وغيرهم من المسلمين والعرب الذين ظنوا أن في الحزب وزعيمه السيد/الشيخ آية الله.!المهدي المنتظر الذي سيحرر الأراضي المحتله، فما رأيناه على شاشات الفضائيات من إرهاب السكان وهدم وحرق المباني وأجهزة الإعلام والتدمير و..والتهديد بالمزيد وقطع الأيادي لم يكن سوى تنظيم عصابي لا شأن له بالوطنيه أو الدين، فلم يكف ما جرّروا لبنان في حرب تموز ٢٠٠٦من التدمير والتخريب والوعود الكاذبه بالبناء الآن من جديد يهدمون ويدمرون ويحرقون دون أي عدوان خارجي سوى الغطرسه والغرور والإختفاء خلف السلاح الإيراني فحقاً إنتهت أسطورة المهد المُنتظر وإنتهت خُرّافة الحزب المدعوم خارجياً!

تعليق طباعة بريد

Subscriptions	Distribution	Advertising	Mail Address	Editorial	The Editor
الاشتراكات	التـوزيــع	الإعـــلان	العنوان البريدي	هيئة التحرير	رئيس التحريـر